



فاعلية استخدام بعض الوسائل التعليمية (البصرية – السمعية – الحسية)

في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة

م. دنيا علي عبد الحسن

Dunya ali @gmail.com

1337هـ

2016 م

المخلص

تعد لعبة كرة السلة من الالعاب التي تتميز بشعبيتها وسهولة ممارستها من قبل الفئات العمرية المختلفة، وعند تعلم مهارتها يتطلب ذلك وجود تفاعل بين المعلم والمتعلم ويمكن توظيف هذه الوسائل التعليمية في تعليم مهارات كرة السلة كوسيلة اداة تعليمية تساعد على خلق تفاعل ايجابي بين المعلم والطالب وتعمل على ايصال المعلومات للمتعلمين بغض النظر عن الفروقات التي يمكن ان تظهر بينهم في استقبال المعلومات من خلالها وتكمن اهمية البحث في استخدام بعض الوسائل التعليمية المختلفة (السمعية - البصرية - الحسية) في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، وتكمن مشكلة البحث في وجود ضعف وتباين في استيعاب وتعلم مهارات كرة السلة من طلاب المرحلة المتوسطة وان الكثير من المدرسين لا يستخدمون الوسائل التعليمية المختلفة خلال عملية التعليم ، وان استخدام هذه الوسائل التعليمية يمكن ان يساعد المتعلمين للوصول الى التعلم المثمر ، وقد طبق المنهج على (30) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط وبواقع مجموعتين احدهما عدت تجريبية والاخرى كانت ضابطة وبمعدل (15) طالب في كل مجموعة ، لذا تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته اهداف الدراسة وفروضها.

الكلمات المفتاحية : تعلم حركي / كرة السلة

Abstract

The effectiveness of various learning aids (audio – video – sensory) in learning some skills attack of basketball

Dunya ali @gmail.com

The basketball game, which is characterized by its own people and easy of practice any of various age props, when teaching skill requires an interaction between the teacher and the learner and can be employed these teaching aids in learning the skills of basketball and help create a positive reaction between teacher and learner, and working on the delivery of information to learners, the importance of research in use some teaching aids, audio visual, and sensory in learning skills. The problem with find the existence of weakness contrast in learning and many teachers do not use teaching aids in the education process, the application of the curriculum, (30) student from the second grade average student, and two groups experimental groups and control group and rate of (15) student on each group, if se experimental method for suitability objective of the study and hypotheses.

Key words :Motor Learning / basketball



1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

ان التطور العلمي الذي تحقق في المجال الرياضي فتح افاقاً جديدة لأستثمار الاهداف العلمية في العديد من مجالات الحياة ، وازداد هذا التطور والذي يرتبط مباشرة بالجانب الرياضي تطوراً في الارتقاء بالاداء الرياضي ، فقد ظهر تطوراً ملحوظاً في اساليب وطرائق تدريس التربية الرياضية وذلك بفضل علماء التربية وعلم النفس والتعلم والاجتماع وغيرهم في العلوم الاخرى، فلم يبقى التدريس قائماً على طريقة واحدة او عدة طرائق تقليدية معروفة على الرغم من تنوعها وتعددتها بل تطورت في ضوء ما وصل اليه الخبراء. اضافة الى ذلك فقد كان لاهتمام المختصين بالاجهزة والادوات والوسائل التعليمية المختلفة المردود الايجابي في تعليم المهارات الحركية سواء كانت فردية ام فرقية لما لها من تأثير على المتعلم من خلال اثاره الدافعية لديه وتزويده بخبرات تعليمية تنمي فيه مهارة الابتكار والتعلم بأقصر وقت وبأقل جهد ، لذا اصبح استعمال الوسائل التعليمية المختلفة (السمعية – البصرية – الحسية) من التقنيات التدريبية الحديثة وهي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وكان المعتقد سابقاً ان الادوات والوسائل التعليمية هي شي اضافي على المناهج التعليمية ولكن في الحقيقة ان هذه الوسائل التعليمية تعد جزء اساسي في عملية تعلم وتطور الافراد.

وتعد لعبة كرة السلة من الالعاب التي تتميز بشعبيتها وسهولة ممارستها من الفئات العمرية المختلفة، ولكن عند تعليم مهاراتها فان ذلك يتطلب وجود تفاعل بين المعلم والمتعلم ويمكن توظيف هذه الوسائل التعليمية في تعليم مهارات كرة السلة وذلك من خلال التعامل معها كوسيلة او اداة تعليمية تساعد على التعلم والممارسة كما وتعمل على خلق تفاعل ايجابي بين المعلم والطالب وتساعد على اوصول المعلومات للمتعلمين بغض النظر عن الفروقات التي يمكن ان تظهر بينهم في استقبال المعلومات من خلالها ، وتكمن اهمية البحث في استخدام بعض الوسائل التعليمية المختلفة (السمعية – البصرية – الحسية) في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، من خلال مشاهدة الباحثة وملاحظتها وتطبيقها في المدارس وجدت ان هنالك ضعفاً وتبايناً في استيعاب وتعلم مهارات كرة السلة من قبل الطلاب ، ولاحظت ان الكثير من المدرسين لا يستخدمون الوسائل التعليمية المختلفة اثناء عملية تعليم المهارات الحركية ، وان استخدامها يمكن ان يساعد المتعلمين للوصول الى التعلم المثمر لكونها تعمل على تسهيل عملية تعلم المهارات الحركية بصورة صحيحة ودقيقة. ومن خلال اطلاع الباحثة على الكثير من المصادر والمراجع العلمية تبين ان هنالك قلة اهتمام بالوسائل التعليمية المختلفة (السمعية – البصرية – الحسية) من قبل المدرسين في وحداتهم التعليمية ، وان استخدامها يمكن ان يساعد المتعلمين على اتقان المهارات المختلفة . لذا وجدت الباحثة انه من الضروري استخدام الوسائل التعليمية المختلفة لتوصيل المعلومات للمتعلمين ، اذ ان اي تعلم ناجح هو الذي ينتج من جمع المعلومات من الحواس الثلاث الرئيسية (السمع- البصر – اللمس).

2-1 اهداف البحث :

- اعداد منهج باستخدام بعض الوسائل التعليمية (السمعية – البصرية – الحسية) في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.
- التعرف على تأثير المنهج باستخدام بعض الوسائل التعليمية (السمعية – البصرية – الحسية) في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

3-1 فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليه ونتائج الاختبارات البعدية لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة وللمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة وللمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.



4-1 مجالات البحث

- المجال البشري : طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة ابو فراس الحمداني للبنين - بغداد / الرصافة الاولى

- المجال الزمني : للفترة من 2015/10/22 ولغاية 2015/12/20

- المجال المكاني : ملعب كرة السلة في متوسطة ابو فراس الحمداني للبنين في بغداد / الرصافة الاولى.

2- منهج البحث واجراءته الميدانية

1-2 منهج البحث:

المنهج " هو التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية او هو الاساليب الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة" (51:12), وللوصول الى اهداف البحث تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته للاهداف الدراسية.

2-2 مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية بمتوسطة (ابو فراس الحمداني) للبنين في محافظة بغداد / الرصافة الاولى للعام الدراسي 2015-2016 والبالغ (122) طالباً موزعين على ثلاث شعب (أ – ب – ج) وبطريقة عشوائية وبأسلوب (القرعة) تم اختيار شعبة (أ) والبالغ عددهم (41) طالباً، وتم أستبعاد الطلبة الراسبين والطلبة اللذين هم ضمن الفرق الرياضية داخل المدرسة او خارجها والطلاب اللذين حصلوا على اجازات بسبب المرض وبذلك بلغ العدد الكلي لعينة البحث (30) طالباً ، وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وبمعدل (15) طالباً لكل مجموعة، وقد شكلت عينة البحث نسبة (24.5%) من مجتمع البحث الاصلي البالغ (122) طالباً ، ولغرض ضبط المتغيرات المؤثرة في التعلم فقد تم اجراء التجانس في متغيرات العمر والطول والوزن كما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

تجانس أفراد عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	العمر	سنة	14.122	14	1.530	0.079
2	الطول	سم	157.20	159	4.430	0.406
3	الوزن	كغم	57.850	55	4.835	0.589

يتبين من الجدول (1) أن قيمة معامل الالتواء انحصرت بين ($3 \pm$) مما يدل على تجانس العينة.

3-2 الاجهزة والادوات والوسائل المساعدة:

1-3-2 الاجهزة:

جهاز حاسوب نوع (Dell) – ميزان طبي لقياس الوزن والطول – ساعة توقيت الكترونية كاميرا فيديو.

2-3-2 الادوات :

- الاختبارات المهارية ، ملعب كرة سلة قانوني – كرات سلة قانونية (عدد 10) ، صافرة، شريط قياس جلدي طوله (10م) ، طباشير ، كرات مطاطية مختلفة الاحجام عدد (10) ، مرايا ، صور توضيحية لكل مهارة ، مكبرات وسماعات صوت.

3-3-2 الوسائل المساعدة:

- المصادر العربية والاجنبية - شبكة المعلومات الانترنت- فريق العمل المساعد*.

* احمد سلمان مدرس التربية الرياضية في مدرسة ابو فراس الحمداني
شيماء علي بكلوريوس تربية رياضية – جامعة بغداد



4-2 اجراءات البحث الميدانية:

1-4-2 تحديد المهارات :

تم تحديد المهارات الهجومية موضوع البحث على وفق مفردات منهج كرة السلة للمرحلة الثانية الدراسة المتوسطة وهي (مفردات التربية الرياضية في وزارة التربية) وبما يتلائم مع متطلبات موضوع البحث والمنهج التعليمي ذكر المهارات المستعملة في البحث:

1- المناولة الصدرية.

2- الطبطبة العالية

3- التهديف من الثبات من خلف خط الرمية الحرة.

2-4-2 الاختبارات المستخدمة لقياس مهارات البحث :

اعتمدت الباحثة على بعض المراجع العلمية حول تحديد الاختبارات المناسبة للمهارات ولاحظت اختيار اختبارات مماثلة للمهارات توفرت فيها الامكانيات المناسبة للتطبيق فضلا عن تمتعها بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية وتم عرضها على الخبراء والمختصين** في لعبة كرة السلة والاختبار والقياس وعليه فقد تم تحديد الاختبارات المناسبة لمهارات البحث.

3-4-2 اختبارات المهارات الهجومية المستخدمة في البحث:

1-3-4-2 اختبار المناولة الصدرية (10:76)

- هدف الاختبار : قياس قدرة الطالب على اداء المناولة وتسلمها فضلا عن الاداء الصحيح لتكتيك الخاص بها.

- الادوات المستخدمة : كرة سلة ، ارض مسطحة ، حائط املس ، كاميرا فيديو .

- طريقة الاداء: يقف المختبر خلف الخط المرسوم على الارض والذي يبعد (5) اقدام وهو ماسك الكرة بيديه ، لكل مختبر محاولة واحدة للتدريب قبل البدء وعند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بتمرير الكرة الى الحائط باليدين وتسلمها (المناولة الصدرية) يؤدي اللاعب (5) محاولات

- التسجيل: تعطى الدرجة من (1-10) ويجوز اعطاء كسور الدرجة.

2-3-4-2 اختبار (الطبطبة) بين الشواخص من اختبار بطارية جونسن (6:130)

هدف الاختبار: قياس القدرة على التحكم والرشاقة اثناء الطبطبة.

الادوات المستخدمة: يتطلب الاختبار مساحة مسطحة طولها (12) م كما يستعمل شواخص عدد (6) توضع على خط مستقيم ويرسم على الارض خط البدء طوله (1,80) م ويبتعد عن الحاجز الاول (1,50)م وان البعد بين الحواجز (2,40) م .

- طريقة الاداء : يقف المختبر خلف خط البداية وهو ممسك بالكرة وعند سماع إشارة البدء يقوم بالحركة مع الطبطبة بالكرة بين الشواخص على شكل رقم (8) ذهاباً الى خط النهاية واياباً الى يتجاوز خط البداية. يؤدي المختبر محاولتين فقط تحسب له افضل محاولة .

- التسجيل: يتم احتساب الزمن الذي يؤدي فيه المختبر الاختبار من لحظة البدء حتى انتهاء الاختبار واجتياز المختبر خط البداية مع الكرة.

** أ.د. ايمان حسين اختبارات وقياس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
أ.د. هدى حميد كرة السلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد



2-4-3-3 اختبار الرمية الحرة من الثبات من بطارية أيفر (6:145)

- هدف الاختبار قياس مهارة التهديف من الثبات
- الادوات المستخدمة : هدف كرة السلة ، كرة سلة
- طريقة الاداء : يقف المختبر خلف خط الرمية الحرة ومعه الكرة , لكل مختبر عشرون محاولة يتم اداؤها ، يمكن للطالب اداء بعض التصويبات قبل بدء الاختبار.
- التسجيل: تحتسب درجة واحدة لكل اصابة ناجحة ، وفي حالة عدم دخول الكرة الى السلة يحتسب صفر ، الحد الاقصى للدرجات عشرون درجة

2-4-4 التجارب الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية من اهم الاجراءات المطلوبة من اجل التعرف على الثقل العلمي للاختبارات المرشحة للتطبيق ولتلافي السلبيات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية ، كما ان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو لمعرفة الوقت المستغرق في اجراء الاختبارات ، ولمعرفه مدى ملائمة الادوات المستخدمة في الاختبارات لمستوى افراد العينة وكذلك لمعرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث من اجل تجاوزها، ومن اجل التعرف على الثقل العلمي للاختبارات المرشحة للتطبيق ، تم استخراج معاملات (الصدق - الثبات - الموضوعية) ، وقد تم استخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار على عينة مكونة من (8) طلاب تم اختيارهم بصورة عشوائية من طلاب الصف الثاني متوسط من شعبة (ج) وهم من خارج حدود عينة البحث ومن مجتمع البحث نفسه، وتم اجراء الاختبار الاول يوم الخميس المصادف 2015/10/22 واعد الاختبار نفسه بفاصل زمني (4) ايام اي يوم الثلاثاء المصادف 2015/10/27 على العينة نفسها , وبعد معالجة البيانات احصائياً من خلال استخدام معامل الارتباط البسيط (لبيرسون) تبين ان الاختبارات جميعها تتمتع بثبات عالٍ لأن قيمتها المحتسبة كانت جميعها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.707) عند درجة حرية (6) وبمستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول (2) ، اما (صدق الاختبارات) فقد تم استخراج معامل الصدق الذاتي وتم التوصل الى تمتع الاختبارات جميعها بدرجة صدق ذاتي عالية وكما مبين في الجدول رقم (2) ، اما بالنسبة للموضوعية ، فقد تم حسابها عن طريق استخدام معامل الارتباط البسيط (لبيرسون) بين درجات الحكمين الاول والثاني* وتم التوصل الى تمتع الاختبارات جميعها بموضوعية عالية لكون قيمها المحتسبة هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.707) عند درجة حرية (6) وبمستوى دلالة (0.05) وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين صدق الاختبارات المرشحة وثباتها وموضوعيتها

ت	الاختبارات	الثبات	الدلالة	الصدق الذاتي	الدلالة	الموضوعية	الدلالة
1	المناولة الصدرية	0.942	دال	0.915	دال	0.964	دال
2	الطبطة العالية	0.983	دال	0.879	دال	0.904	دال
3	التهديف من الثبات	0.954	دال	0.915	دال	0.988	دال

قيمة (ت) الجدولية (0.707) عند درجة حرية (6) وبمستوى دلالة (0.05)



2-4-5 الاختبارات القبلية

الاختبارات القبلية " هي وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المنهاج والبرامج والخطط المختلفة للمستويات والمراحل العمرية جميعها فهي تقوم بدور مؤثر وتشير بوضوح الى مدى التقدم والنجاح في تحقيق الاهداف الموضوعية" (5:6) وقد تم اجراء الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي لتحديد مستوى المهارات لدى افراد عينة البحث وقد اجريت الاختبارات يوم الاحد المصادف 2015/11/1 في ملعب كرة السلة في متوسطة ابو فراس الحمداني للبنين، وقد تم إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات الدراسة جميعها وتم استخدام اختبار (ت) للعينات غير المتناظرة والمتساوية بالعدد وظهر عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية نظرا لكون قيم (ت) المحتسبة جميعها كانت أصغر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.05) عند درجة حرية (28) وبمستوى دلالة (0.05) مما يؤكد التكافؤ بين المجموعتين ويعد هذا هو القياس القبلي وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبار القبلي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحتسبة	الدلالة
		ع+	س	ع+	س		
المناوله الصدرية	درجة	0.644	3.20	0.575	2.88	1.441	غير دال
الطبطة العالية	زمن	1.878	18.445	1.630	17.875	0.889	غير دال
التهديف من الثبات	درجة	0.873	1.82	0.845	1.76	0.191	غير دال

*قيمة (ت) الجدولية (2.05) عند درجة حرية (28) وبمستوى دلالة (0.05)

2-4-6 المنهج التعليمي

لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بأعداد منهج تعليمي باستخدام بعض الوسائل التعليمية (السمعية – البصرية – الحسية) وقد تم عرضة على الخبراء والمختصين* في هذا المجال لتأكد من مدى صلاحيته لمستوى وقدرات عينة البحث، وقد نفذ المنهج التعليمي المقترح على المجموعة التجريبية كما موضح في ملحق رقم (1) اما المجموعة الضابطة فقد طبقت منهج المدرسة المتبع وقد تضمن المنهج (12) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين اسبوعياً وبمعدل (4) وحدات تعليمية لكل مهارة وكان زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة، وقد تم تطبيق المنهج التعليمي في القسم الرئيسي فقط ومدته (35) دقيقة، ويتضمن الجانب التعليمي ومدته (10) دقيقة حيث يتم فيه شرح المهارة من قبل المدارس بشكل واضح وصحيح وباستخدام سماعات بأصوات مرتفعة ومنخفضة، ثم يتم عرض المهارة للطلاب باستخدام الصور التوضيحية الخاص بكل مهارة وكذلك عرض الانموذج من قبل المدرس، ثم يتم اداء المهارة من قبل الطلاب باستخدام كرات مطاطية وبأحجام مختلفة (الاحساس بالكرة). اما القسم التطبيقي مدته (25) دقيقة ويتم فيه تطبيق التمارين الخاصة بالمهارات وباستخدام سماعات وبأصوات مرتفعة ومنخفضة وكذلك استخدام الكرات المطاطية واستخدام المرايا، وقد نفذ البرنامج في يوم الخميس المصادف 2015/11/5 الى غاية يوم الخميس المصادف 2015/12/17.

* أ.د جنان سلمان الغبان تعلم حركي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بغداد
أ.د هدى حميد كرة سلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة بغداد



2-4-7 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج تم اجراء الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة من اجل تحديد مستوى المهارات الذي وصلت اليه عينة البحث وذلك في يوم الاحد المصادف 2015/12/20 ولقد اجريت الاختبارات بنفس شروط وظروف الاختبارات القبليّة

2-4-8 الوسائل الاحصائية (13:71, 9:294,302)

قامت الباحثة باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة للحصول على النتائج التي يهدف اليها البحث وكما يأتي :

- الوسط الحسابي : الانحراف المعياري ، الوسيط – قانون النسبة المئوية معامل الالتواء معامل الارتباط البسيط لبيرسون – اختبار (T) للعينات المترابطة – اختبار (T) للعينات الغير المترابطة.

3-1 عرض وتحليل نتائج اختبار (T.test) للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي:

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية

الدالة	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الضابطة				الدالة	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة التجريبية				وحدة القياس	الاختبار	ت
		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي				الاختبار البعدي		الاختبار القبلي				
		ع	س	ع	س			ع	س	ع	س			
معنو ي	22.718	0.761	4.92	0.575	2.88	معنو ي	29.432	0.324	6.87	0.644	3.20	درجة	المناوله الصدرية	1
معنو ي	5.718	1.657	16.222	1.630	17.875	معنو ي	7.893	0.845	14.742	1.878	18.445	زمن	الطبطبة العالية	2
معنو ي	6.200	1.10	4.22	0.845	1.76	معنو ي	8.315	1.25	5.63	0.873	1.82	درجة	التهديف من الثبات	3

* قيمة (ت) الجدولية تبلغ (2.14) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (14)



لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية وللمجموعتين التجريبية والضابطة قامت الباحثة بأستعمال اختبار (t.test) للعينات المتناظرة وكما مبين في الجدول (4). فمن النتائج المعروضة في هذا الجدول يظهر ان قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في مهارة (المناوله الصدرية) بالاختبار القبلي وللمجموعة التجريبية كانت (3.20) و (0.644) وللاختبار البعدي (6.87) (0.324) أما قيمة (ت) المحسوبة فكانت (29.432)، وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.14) وبدرجة حرية (14) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي. أما المجموعة الضابطة فإن قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في مهارة (المناوله الصدرية) بالاختبار القبلي كانت (2.88) و (0.575) وللاختبار البعدي (4.92) و (0.761) أما قيمة (ت) المحسوبة فكانت (22.718)، وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.14) وبدرجة حرية (14) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

أما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في مهارة (الطبطة العالية) بالاختبار القبلي وللمجموعة التجريبية كانت (18.445) و (1.878) وللاختبار البعدي (14.742) و (0.845) أما قيمة (ت) المحسوبة فكانت (7.893)، وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.14) وبدرجة حرية (14) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي. أما المجموعة الضابطة فإن نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في مهارة (الطبطة العالية) بالاختبار القبلي كانت (17.875) و (1.630) وللاختبار البعدي (16.222) و (1.657) أما قيمة (ت) المحسوبة فكانت (5.718) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.14) وبدرجة حرية (14) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي. بينما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في مهارة (التهديف من الثبات) بالاختبار القبلي وللمجموعة التجريبية كانت (1.82) و (0.873) وللاختبار البعدي (5.63) و (1.25) أما قيمة (ت) المحسوبة فكانت (8.315)، وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.14) وبدرجة حرية (14) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي. في حين ان نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في مهارة (التهديف من الثبات) بالاختبار القبلي وللمجموعة الضابطة كانت (1.76) و (0.845) وللاختبار البعدي (4.22) و (1.10) أما قيمة (ت) المحسوبة فكانت (6.200)، وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.14) وبدرجة حرية (14) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

2-3 عرض وتحليل نتائج اختبار (t.test) للاختبارات المهارية وللمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي :

الجدول (5)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبار البعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدلالة
		ع+	س	ع+	س		
المناوله الصدرية	درجة	6.87	0.324	4.92	0.760	9.198	معنوي
الطبطة العالية	زمن	14.742	0.845	16.222	1.657	3.083	معنوي
التهديف من الثبات	درجة	5.63	1.25	4.22	1.10	3.294	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية (2.05)

(عند درجة حرية (28) وبمستوى دلالة (0.05)



لغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ولمعرفة ايهما الافضل تم استخدام اختبار (ت) بين العينيتين المستقلتين لمعرفة الفروق بينهما وكما مبين في الجدول (5). ويلحظ من الجدول (5) للاختبارات البعدية وللمجموعتين التجريبية و الضابطة أن هناك تأثيراً معنوياً في (اختبار المناولة الصدرية) وللمجموعتين ، ويظهر هذا واضحاً من خلال فروق الأوساط الحسابية للاختبارين، إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (6.87)، بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.92)، أما قيمة (ت) المحتسبة فبلغت (9.198) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.05) وبدرجة حرية (28) وتحت مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروقٍ معنوية لصالح الاختبار البعدي وللمجموعة التجريبية التي عدت الأفضل تأثيراً في التعلم .

كما يلحظ أن هناك تأثيراً معنوياً في (اختبار الطبطبة العالية) وللمجموعتين ، ويظهر هذا واضحاً من خلال فروق الأوساط الحسابية للاختبارين ، إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (14.742)، بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (16.222) أما قيمة اختبار (ت) المحتسبة فبلغت (3.083) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.05) وبدرجة حرية (28) وتحت مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح الاختبار البعدي وللمجموعة التجريبية التي عدت الأفضل تأثيراً في التعلم .

ويلحظ أيضاً أن هناك تأثير معنوي في (اختبار التهديف من الثبات) بين المجموعتين ، ويظهر هذا واضحاً من خلال فروق الأوساط الحسابية للاختبارين ، إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (5.63) بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابط (4.22)، أما قيمة (ت) المحتسبة فبلغت (3.294) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.05) وبدرجة حرية (28) وتحت مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح الاختبار البعدي وللمجموعة التجريبية التي عدت الأفضل تأثيراً في التعلم .

3-3 مناقشة النتائج

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (4) تبين ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات المهارية قيد الدراسة لكرة السلة ولصالح الاختبار البعدي ولكلنا المجموعتين التجريبية والضابطه ، وان التقدم الحاصل لأفراد المجموعة الضابطه في الاختبارات المهارية بكرة السلة كانت نتيجة لفاعلية منهج المدرسة المتبع اذ كان له الاثر الفعال في رفع مستوى تعلم المهارات. اما بالنسبة الى التقدم الحاصل لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد الدراسة ، فالباحثة تعزو ذلك التطور انه جاء نتيجة فاعلية المنهج التعليمي الذي اعده الباحثة بطريقة علمية معتمداً على المصادر الخاصة بتعليم مهارات كرة السلة ، اذ تضمن المنهج تمارين مهارية متنوعة خاصة بكل مهارة اضافة الى استخدام التغذية الراجعة لتصحيح الاخطاء كما ان هذا التحسن جاء نتيجة فاعلية استخدام الوسائل التعليمية (السمعية – البصرية – الحسية)، "كونها ذات تأثير فعال في بناء التصور الحركي للمتعلم وتطويره وكذلك التأثير في مواصفات الاداء الحركي ووقت العملية التعليمية وتعزيز الدافعية لدى المتعلم بحيث تجعله يحس بالفرح والاثارة مما يجعله يندفع بحماس باتجاه الممارسه والتكرار للتمرين وبالتالي الوصول الى الشيء المراد تحقيقه" (5:296). اذ تعتبر الوسائل التعليمية من ضروريات التعلم فان استخدام الوسائل والادوات التعليميه المساعدة يجعل من عملية التعلم اكثر فاعلية وايجابية وهذا يتفق مع ما ذكره (علي الخياط) (3:10) "ان استعمال الوسائل والادوات المساعدة المختلفة في العملية التدريبيه والتعليمية يجعل عملية التدريب والتعليم اكثر فاعلية وايجابية " وترى الباحثة ان استخدام الوسائل والادوات التعليمية (السمعية – البصرية – السمعية) ساعد المتعلمين على تطوير قدراتهم المهارية وذلك لان استقبال المعلومات كان عن طريق الحواس الثلاث السمع ، البصر ، اللمس، وبالتالي ارتفع مستوى هذه الحواس الثلاث وهذا ما اكدته ندى فتاح وميساء يحيى نقلا عن (Cabor) ان الاداء الحركي ناتج من جمع المعلومات للحواس الثلاث الرئيسية (البصر – السمع – اللمس) واذا اراد المتعلم رفع مستوى ادائه



الحركي وتطوير قابلياته البدنية والمهارية فلا بد من تطوير حواسه وجعلها حواساً فعالة (11:262). فقد كان لجميع الوسائل والادوات التعليمية المستخدمة دور فعال في تطوير المستوى التعليمي ، ومن بين هذه الوسائل (المرايا) فهي كوسيلة بصرية تعكس الصورة للمتعلّم أثناء اداء المهارة كما ان استخدام المرايا عمل على زيادة تمكين المتعلم لتعلم المهارات واتقانها وهذا يتفق مع سيف علاء نقلا عن , Nohjimam (ippei) " ان التعلم الحركي باستخدام المرايا يؤدي دوراً حساساً في تطوير الاداء الحركي اكثر من الاساليب الاخرى " (2:97).

وكان لعرض الانموذج والصور الايضاحية الخاصة لكل مهارة دور في تطوير المهارات ان مشاهدة المتعلم للمهارة المراد تعلمها تساعد المتعلم على ادراك التصور الاولي للحركة ، اذ ان تقديم الانموذج من اهم الوسائل المستخدمة بشرط ان يكون صحيح فالتالي يكون دائم التشويق لرؤية كل من الحركات التي يعرضها المدرس ومن امثله هذا النوع في الوسائل الصور التوضيحية بكل انواعها الرسومات والافلام التعليمية فعن طريق الوسائل البصرية يمكن للمتعلّم اكتساب التصور البصري للمهارة الحركية الجديدة ، وبصورة صحيحة اذ يقارن ما بين ما يجب ان يتم وما تم فعلا (4:74) ، فقد عملت هذه الوسائل على اشراك حاسة البصر بشكل مباشر وبالتالي جعل من المعلومات الواصلة الى المتعلم خبرات يمكن ادراكها بشكل مباشر. اذ " ان النظام البصري ينقل المعلومات الى النظام الحركي من اجل التصحيح وتحديد الحركة الحقيقية لكون النظام البصري حساساً جداً للحركة ويعد مصدراً غنياً للمعلومات" (15:127). كما كان لشرح المهارة بتفاصيلها واستخدام مكبرات وسماعات الصوت ساهم في التقدم الحاصل في مستوى اداء المتعلمين وهذا يتفق مع ما ذكره (مروان عبد المجيد) " ان ارتفاع الصوت وانخفاضه (التلون الصوتي) في اثناء اداء الحركة يساعد على فعالية الحركة للحصول على نتائج جيدة يجب ان نعطي الاثارة السمعية في اللحظة المناسبة" (7:95). وتعتقد الباحثة بأن الوسائل التعليمية هي احد المكونات الاساسية للمنهج وهي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ومن ضمنها الوسائل السمعية اذ " تأتي اهمية الوسائل السمعية عند استخدام الكلمة اثناء الحركة وتصحيح الاخطاء ومن خلالها يقارن المتعلم بشكل شفوي بين ما يجب ان يتم وما يتم فعلا " (4:74). وكان للتطبيق العملي لاداء المهارة وباستخدام كرات مختلفة الاحجام لتقوية حاسة اللمس دور فعال في تعلم تلك المهارات وان " الاشتراك الفعلي للتعلم في محاولة اداء الحركة يكسبه بعض الخبرة للعمل الحركي الحقيقي اي الاحساس بالعمل والاحساس بالسيطرة على الجسم عن الاداء" (4:75). وتعتقد الباحثة ان من الضروري ارتباط الوسائل التعليمية المختلفة (السمعية – البصرية – الحسية) بمناهج التربية الرياضية اذا انها تخلو من الطرق التقليدية في التعليم والتدريب وتؤدي الى تطور ملحوظ في اداء تلك المهارات اذ ما استخدمت بصورة صحيحة وعلمية ومناسبة مع عمر المتعلمين اضافة الى انها تعمل على اثاره التشويق والايجابية لدى المتعلمين وتدفعهم لبذل المزيد من الجهد بالتدريب لتطوير مستوى ادائهم في اداء المهارات.

ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول (5) يتضح ان هنالك تفوقاً واضحاً للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد الدراسة جميعها وتعزو الباحثة هذا التفوق الى فاعلية استخدام الوسائل التعليمية ضمن المنهج التعليمي المعد وما لها من تأثير كبير في التعلم بصفة عامة والتعلم الحركي للمهارات بصفة خاصة فأن استخدامها ساعد على تعلم وتطوير المهارات الحركية ان "التنوع في استخدام الادوات الوسائل التعليمية المساعدة يساهم في تطوير المهارات الفنية للألعاب الفرعية وبعض الألعاب الفردية" (1:107).

والوسائل التعليمية يمكن اعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية وذلك لما تقدمه هذه الوسائل وبأنواعها المختلفة في ذاكرة المتعلمين من مشاهد وصور تترسخ في عقله وإحساسه بحيث يصبح من الصعب نسيانها ، اضافة لذلك فلا يمكن ان ننسى دورها في ابعاد الملل والضجر عن المتعلمين وما تخلفه من أجواء ومرح وأثارة وتشويق خلال الدرس ، يذكر يوسف قطامي ان " الاجهزة والادوات والوسائل التعليمية المساعدة تجعل المتعلمين اكثر تركيزاً على المهارات المراد تعلمها وتطويرها وتساعد على التنوع واستثارة المتعلمين لتحسين الاداء الى الافضل". (14:207) ، وبذلك يمكن القول ان المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثة قد حقق الهدف الذي وضعت من اجله الدراسة.



الخاتمة

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية ، ان للمنهج التعليمي تأثير ايجابي في تعلم المهارات المبحوثة (المناولة الصدرية – الطبطبة العالية – التهديف من الثبات) بكرة السلة للمجموعة التجريبية ، وظهور تحسن في مستوى المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى اداء المهارات الثلاثة (المناولة الصدرية – الطبطبة العالية – التهديف من الثبات) ، وان استخدام الوسائل التعليمية ذات المثيرات السمعية – البصرية – وحسية ساعد على تطور مستوى اداء المهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية ، كما وتوصي الباحثة بضرورة استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في دروس التربية الرياضية ، وتعزيز الوحدات التعليمية بالوسائل السمعية والبصرية والحسية لتعلم مهارات كرة السلة ، واجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على عينات مختلفة وفعاليات رياضية مختلفة ، وتنظيم دورات تعليمية للمدرسين والمدربات لاطلاعهم على اهمية الوسائل التعليمية في تعليم المهارات الحركية.

المصادر العربية والاجنبية :

- 1- أوس سعدون ؛ تأثير تمارين خاصة بأستخدام بعض الاجهزة والادوات المساعدة لتطوير سرعة الاستجابة الحركية والدقة لبعض المهارات الفنية في الكرة الطائرة للاعبين الشباب , (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2014).
- 2-سيف علاء ناجي ؛ تأثير رؤية المتعلم لادائه بالاسلوبين التعاوني والتنافسي في تعلم بعض المهارات الكرة الطائرة للصف الاول المتوسط , رسالة ماجستير ,كلية التربية الرياضية ,جامعة بغداد ,2014,ص97.
- 3- علي محمد الخياط ؛ تأثير أستخدم جهاز مقترح في اكتساب تعلم بعض مهارات التنس الارضي الاساسية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1999).
- 4- قاسم لزام جبر ؛ موضوعات في التعلم الحركي ، ط3 : (بغداد: دارالبراق للطباعة , 2013).
- 5- محمد حسن علاوي ؛ علم النفس الرياضي : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998).
- 6- محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين ؛ القياس في كرة السلة ، ط1 : (القاهرة : دار الفكر العربي ، 1984).
- 7- مروان عبد المجيد ابراهيم ؛ النمو البدني والتعلم الحركي ، ط1 : (عمان: الدار العالمية ودار الثقافة والنشر والتوزيع ، 2000).
- 8- مصطفى حسين باهي ؛ المعادلات العلمية بين النظرية والتطبيق الصدق والثبات والموضوعية ، المعايير ، (القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، 1999).
- 9- ممدوح عبد المنعم الكنانى وعيسى جابر ؛ القياس والتقويم التربوي ، ط1 : (بيروت : مكتبة الفرح ، 1995).
- 10- مؤيد اسماعيل ؛ التعلم الاتقاني بأسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل وتأثيره في التعلم لبعض المهارات الهجومية بكرة السلة ، (اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2006).
- 11- ندى فتاح وميساء يحيى؛ اثر برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تكامل الانماط الادراكية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ,كلية التربية الرياضية ,جامعة الموصل , بحث منشور في مجلة التربية والعلم – المجلد(15)-العدد(1) لسنة2008, ص 262.
- 12- نوري الشوك ورافع الكبيسي ؛ دليل الباحث لكتابه الابحاث في التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2004).



- 13- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي ؛ التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية : (الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر 1996).
- 14- يوسف قطامي ؛ سيكولوجية التعلم ، والتعلم الصيفي ، ط1 : (عمان : دار الشروق ، 1998) ، ص207.
- 15 -Medin Ross , cognitive psychology,second edition,2006



ملحق (1)

أنموذج لوحدّة تعليمية (للمجموعة التجريبية)

الوقت 45 د

عدد الطلاب: 15 طالب

الهدف من الوحدة التعليمية : تعليم الطلاب مهارة الطبطبة العالية
 الاجهزة والادوات : ملعب كرة سلة، كرات مطاطية ، مرايا ، سماعات صوت، صافرة ، صور
 توضيحية ، شواخص ، كرات سلة مختلفة الاحجام

الملاحظات	التنظيم	الفعالية أو المهارة الاساسية	الزمن	اقسام الوحدة التعليمية
	xxxxx طالب المدرس	احماء عام للجسم لتهيئة المفاصل والعضلات تمارين تهيئة خاصة لخدمة القسم الرئيسي	3 د 3د	الاحماء العام الاحماء الخاص
-يتم تعليم الطلاب كيفية الطبطبة بشكل صحيح -التأكيد على الطلاب ان تكون الاصابع منتشرة على الكرة دون تصلب يؤكد المدرس على تصحيح الاداء ويثني على الاداء الصحيح.		. يتم شرح مهارة الطبطبة من قبل المدرس بشكل صحيح بأستخدام سماعات وبأصوات مرتفعة ومنخفضة . ثم يقوم المدرس بعرض الصور التوضيحية الخاصة بالمهارة واجزاءها للطلاب . عرض الانموذج من قبل المدرس . ثم يقوم الطلاب بأداء تمارين طبطبة بكرات مطاطية (الاحساس بالكرة)	35د 10د 25د	القسم الرئيسي الجانب التعليمي الجانب التطبيقي
- التأكيد على الاداء الصحيح للتمرينات - يتم استخدام المرايا عند اداء المهارة - يقوم المدرس بتصحيح الاخطاء وبأستخدام سماعات صوت وبأرتفاعات مختلفة - التأكيد على الطالب بمشاهدة ادائه من خلال المرايا -استخدام كرات مطاطية مختلفة الاحجام		- اداء تمرين الطبطبة العالية في المحل امام المرايا. - اداء تمرين الطبطبة من المشي والهرولة. - تطبيق الطبطبة العالية على خط مستقيم ذهابا وايابا. - اداء الطبطبة العالية امام المرايا وباستخدام كرات مطاطية. - الطبطبة العالية لمسافة 5 م بأستخدام كرات مطاطية مختلفة الاحجام. - اداء الطبطبة العالية بين الشواخص لمسافة 8 م وبأستخدام كرات مطاطية - اداء الطبطبة العالية على خطوط الملعب		
توجيهات حول التعاون والالتزام		اعطاء تمارين استرخاء ثم الانصراف بأيعاز رياضي	4 د	القسم الختامي